



## في كلمة فخامة رئيس الجمهورية عقب أداء القسم الدستوري أمام مجلس النواب :

# على الحكومة وضع برنامج تفصيلي لتنفيذ البرنامج الانتخابي ومواصلة جهود التنمية والبناء الاقتصادي

## سنعمل من أجل ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الحريات واحترام حقوق الإنسان

### هناك وعود من دول الجوار والمائمين بمساعدة اليمن على تنفيذ إستراتيجية مكافحة الفقر والحد من البطالة وخدمة

صنعا / سبأ :

أدى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ظهر أمس الأربعاء القسم الدستوري أمام مجلس النواب كرئيس منتخب لمدة سبع سنوات قادمة.

وعقب أداء اليمين الدستورية، ألقى الرئيس علي عبدالله صالح خطاباً تناول فيه مهام المرحلة القادمة وأولويات برنامج البناء المستقبلي على المستوى الوطني، كما حدد الخطوات التي سيتم اتخاذها لتنفيذ مضامين برنامجه الانتخابي للانتخابات الرئاسية. وفيما يلي نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

الإخوة هيئة رئاسة مجلس النواب الإخوة أعضاء مجلس النواب الحاضرون جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسعدني أن أؤدي في هذا اليوم المبارك اليمين الدستورية أمام مجلس النواب هذه المؤسسة الوطنية الدستورية الكبرى ممثلي الشعب.

وفي البداية أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أبناء الشعب اليمني العظيم رجالاً ونساءً في الداخل والخارج على ثقتهم الغالية التي منحوني إياها مجدداً للمضي قدماً للحفاظ على مسيرة الثورة والحريّة والديمقراطية والوحدة والأمن والاستقرار والتنمية، كما أشكر رئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء واللجان الإشرافية والأصلية والفرعية وأبطال قواتنا المسلحة والأمن وكل من ساهم في نجاح هذا العرس الديمقراطي الكبير الذي شهده وطننا الغالي يوم العشرين من سبتمبر الخالد في الشهر الجاري.

يوم العشرين من سبتمبر الخالد في الشهر الحالي حدث تاريخي، تجرّت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر يوم الأربعاء في مثل هذا اليوم وانتصر شعبنا في مثل هذا اليوم يوم الأربعاء لحرّ قوى الانفصال وانتصرنا يوم العشرين من سبتمبر للإدلاء بأصواتنا في صفوف مترابطة أمام مراكز الاقتراع واليوم أؤدي اليمين الدستورية لولاية جديدة أمام مجلس النواب الموقر.

لقد عبر شعبنا عن وعيه من خلال إقباله الكبير رجالاً ونساءً على مراكز الاقتراع لممارسة حقوقهم الدستورية والديمقراطية في انتخاب من يريدون لمنصب رئيس الجمهورية والمجالس المحلية، مؤكداً باننا سنعمل دوماً من أجل ترسيخ الديمقراطية وتعزيز

الحريات واحترام حقوق الإنسان. إن أماننا مهام كبيرة تحتاج إلى تضافر جهود الجميع ومن الأولويات في المرحلة المقبلة تنفيذ البرنامج الانتخابي وعلى الحكومة وضع برنامج تفصيلي لذلك وتقييم الأداء في كافة مؤسسات وأجهزة الدولة وإجراء التغييرات المناسبة على ضوء ذلك، ومواصلة جهود التنمية والبناء الاقتصادي وتحقيق نهضة زراعية وصناعية في الوطن، بالأخذ بأيدي الفقراء من الرجال والنساء ومكافحة الفقر وإيجاد فرص عمل للعاطلين وتنفيذ العديد من المشاريع الصغيرة والكبيرة وتوزيع الأراضي السكنية والزراعية وتبني

إنشاء مدن سكنية للمواطنين والمواطنات من ذوي الدخل المحدود والتوسع في شبكة الأمان الاجتماعي وصندوق الرعاية الاجتماعية وتشجيع الاستثمار المحلي والعربي والأجنبي وخاصة الاستثمارات التي توفر فرص عمل كبيرة.

هناك وعود من دول الجوار في مجلس التعاون الخليجي والدول المانحة لمساعدة اليمن لتنفيذ تلك الاستراتيجية لمكافحة الفقر والحد من البطالة وما من شأنه خدمة التنمية وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة وتأثير جهود اليمن في مكافحة الإرهاب، مكافحة الفساد والفساديين والمتنفذين، فالفساد منظومة متكاملة سواء الفساد السياسي أو الإداري أو الاقتصادي أو الثقافي سنعمل دون هوادة على تطهير أجهزة الدولة من الفاسدين والمتنفذين وتفعيل دور السلطة وتفعيل دور السلطة التشريعية وجهاز الرقابة والمحاسبة في هذا المجال، وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار والأهتنام بالمؤسسة الأمنية والعسكرية ومنسبها لأنها صمام أمان الثورة والوحدة والحريّة والديمقراطية والشريعة الدستورية، وتعزيز علاقات بلادنا وشراكتها مع الدول الشقيقة والصديقة لما فيه خير ومصصلحة شعبنا وشعوب تلك الدول خدمة للأمن والاستقرار والسلام للمنطقة والعالم.

وعلياً جميعاً أن نتطلع إلى مستقبل أفضل وندعو الجميع في الوطن إلى فتح صفحة جديدة للتعاون والمحبة والإخاء بعيداً عن الحقد والكراهية فالوطن ملكاً لنا جميعاً وهو يتسع للجميع . وأنا كرئيس للجمهورية لست رئيساً لحزب بعينه بل رئيس لكل اليمنيين واليمنيات وأنظر إليهم جميعاً بنظرة متساوية دون تمييز فال مستقبل واعد إن شاء الله بالخير والأمن والأمان والاستقرار وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبركاته . وكان الأخ يحيى الراعي نائب رئيس مجلس النواب قد افتتح الجلسة باسم الشعب مرحباً بفخامة الأخ الرئيس في مجلس النواب لأداء اليمين الدستورية مهنباً الجميع بحلول شهر رمضان المبارك واحتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمينية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.

كما ألقى الأخ عبد الوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب كلمة باسم رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب وأعضاء المجلس عبر فيها عن سعادته ورئاسة وأعضاء مجلس النواب بحضور فخامة الأخ الرئيس هذه الجلسة غير العادية التي دعا إليها استناداً لنص المادة ٧٤ من الدستور والمادة ٢٢٩ من اللائحة الداخلية

مجلس النواب لكي يؤدي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمين الدستورية وفقاً لنص المادة ١٠٩ من الدستور. وهنا فخامته وأبناء الشعب اليمني بنجاح الانتخابات

الرئاسية والمحلية وتجديد ثقة جماهير الشعب بالأخ علي عبدالله صالح لفترة رئاسية أخرى من أجل مواصلة تحقيق المزيد من المكاسب التنموية والديمقراطية واستكمال بناء دولة النظام والقانون.

وقال إن النجاح الكبير الذي حققته العملية الانتخابية التي شهدتها بلادنا خلال الأيام القليلة الماضية قد أحدثت نقلة نوعية في وعي الجماهير اليمنية تجاه الممارسات الديمقراطية ولاشك بأن الحراك السياسي المتواصل، والتي شكلت الانتخابات الأخيرة بفعاليتها المختلفة أحد محطاتها الهامة.

وأكد أن عملية تحديث وتطوير اليمن مسألة تتطلب تضافر سائر القوى المجتمعية صاحبة المصلحة الحقيقية للتنمية والتحديث والتطوير والديمقراطية على قاعدة العمل السياسي السلمي والتبادل السلمي للسلطة. مشيراً إلى أن الديمقراطية في بلادنا قطعت شوطاً جيداً رغم حداثة وعمرها القصير جداً ولكنها لازالت تحتاج إلى تأسيس في الوعي اليمني لتتحول من قضية تحيط بها الشكوك من قبل البعض في قناعة في عقل ووجدان المواطن اليمني، وبين أن الممارسة الديمقراطية أفسحت المجال أمام البرامج والأفكار للوصول إلى جمهور الناخبين على قدم المساواة ومكنت المواطنين من اختيار ممثلهم بكل حرية وشفافية حيث قدم الناخبون اليمنيون نموذجاً مميزاً نفتخر به بممارستهم الواعية لحقهم الانتخابي.

وأكد أن مجلس النواب سيكون خير عون وخير سند للقيادة السياسية في تحقيق تطلعات جماهير شعبنا اليمني.

## احتفاءً بأعياد الثورة اليمينية ونجاح الانتخابات

### محافظة حجة تقيم حفلاً خطابياً وفضياً

ما تشهده اليمن من عرس ديمقراطي تمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية بفضل صناعات هذه التحولات في حياة اليمنيين فخامة رئيس الجمهورية / علي عبدالله صالح . كما القيت كلمة باسم القادة النسائي في المحافظة القتها الأخت / حنان شبان .. هذا وقد تخلل الحفل عدد من الفقرات الفنية والرقصات الشعبية وقصيدة شعرية القاها الأخ / عبدالرحمن البطاح مدير عام إذاعة حجة عبرت في مجملها عن ابتهاج أبناء المحافظة بالمناسبة كما نالت استحسان الجميع . حضر الفعالية قيادة المحافظة من عسكريين ومدنيين ومديري العموم وعدد من الشخصيات الاجتماعية .

في الانتخابات الرئاسية الماضية . كما نقل الأخ المحافظ باسم أبناء محافظة حجة أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة رئيس الجمهورية بمناسبة أعياد الثورة اليمينية ونيله ثقة الشعب اليمني كافة . وأضاف إن قيادة المحافظة ستسعى مع قيادة المجالس المحلية الجديدة للعمل على استكمال البناء التنموي في المحافظة على طريق النهج التنموي للبلاد وبقيادة رئيس الجمهورية . وكان الأخ / عبدالرحمن مراد نائب مدير مكتب الثقافة في المحافظة قد القى كلمة أشار فيها إلى الفارق بين العهدين عهد الإمامة وعهد الثورة والجمهورية وما تحقق للين من إنجازات بعد (٤٤) عاماً خصوصاً

حجة / عبدالواسع راجح : أقدم أول أمس في محافظة حجة حفل خطابي وفضي بمناسبة الذكرى الـ (٤٤) لثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة وكذا نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية وذلك بصالة المجمع الحكومي في المحافظة . وفي الحفل الذي بدأ بأبي من الذكر الحكيم القى الأخ / محمد عبدالله الحرازي محافظ محافظة حجة كلمة أشار فيها إلى ما تفخر به بلادنا من إنجازات علاقة في ظل القيادة السياسية الحكيمة بقيادة باني نهضة اليمن فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية وقال : «تحتفل اليوم وقد استطاع أبناء المحافظة أن يبادلوا الأخ الرئيس الوفاء بالوفاة، وأن يقولوا له نعم

سنعمل على تعزيز العلاقات والشراكة مع الأشقاء والأصدقاء لما فيه خير ومصالحة شعوبنا